

شرح صحيح مسلم 135 ' باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال

' ح 1801 0801 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 21 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وانه اذا غم في اوله او اخره اكملت عدة الشهر ثلاثين يوما قال حدسنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري - [00:00:23](#)

قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تزوا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا او فاقدروا له - [00:00:44](#)

يعني ان يقدروا له ان يفسرها انها اتموا العدة كما ستأتي الرواية الاخرى بذلك عن ابن عمر ايضا طريق عبيد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال - [00:01:07](#)

الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين ادي مفسرة لقوله الاول تقدر له في رواية ايضا عن ابن عمر الشهر تسع وعشرون - [00:01:28](#)

شهرها كذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين ازا تحرر لفظ الثلاثين تحرر لفظا وان كان المعنى يقتضيها ان اكثر الرواة الان بدون كلمة ثلاثين اورد من طريق ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه تنغم عليكم فاقدروا له في رواية ثالثة عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرط وعشرون فاذا رأيتم الليلة فصوموا - [00:02:20](#)

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له كل الطرق حتى طريق سالب اللاتية عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا فيغم عليكم فاقدروا له - [00:02:43](#)

بدون كلمة ثلاثين ايضا كذلك رواية عبدالله بن دينار سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوم حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه - [00:03:00](#)

الا ان يغم عليكم فينغم عليكم فاقدروا له عدة طرق عن ابن عمر رضي الله عنه دون ذكر كلمة ثلاثين دون ذكر كلمة ثلاثين طريق سالم طريق نافع طريق عبدالله بن دينار - [00:03:15](#)

وبطريق عمرو بن دينار عن طريق ابي سلمة ومن طريق موسى ابن طلحة كل هؤلاء عن ابن عمر دون لفظة الثلاثين فلتحرر وهذا جبل قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

الشهر كذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى يعني جعل هكذا جعلها كذا يعني اول كده قال اسلمها قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون - [00:04:00](#)

هذا غير مؤكد وايضا من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر يقول يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر وهكذا - [00:04:28](#)

وهكذا وعقد الابهام في الثالثة شهر وهكذا وهكذا وهكذا يعني هكذا وهكذا وهكذا ثلاثين الف ولم يذكر للشهر الثلاثين وبطريق سعد

بن عبدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة ليلة النصف - [00:04:44](#)
قال وما يدريك ان الليل النصف سمعت رسول الله يقول للشهر وهكذا وهكذا واهار باصابعه العشر مرتين وقال في الثالثة واهار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه كذلك اخرج مسلم قال - [00:05:07](#)
حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الليلة فصوموا اذا رأيتموه فافطروا - [00:05:27](#)
كانغم عليكم فصوموا ثلاثين يوما ده رواية ابي هريرة واضحة يا عبدالرحمن لما رويت ابن عمر فليس فيها ذكر الثلاثين رواية ابو هريرة ابي هريرة ايضا ان النبي قال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي فالغم عليكم فاكملوا العدد - [00:05:38](#)
بس ليس في الغم عليكم فعدوا ثلاثين رواية ابي هريرة اوضح في اسباب الثلاثين من رواية ابن عمر وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. فقد يكون الحديث ضعيفا من طريق - [00:05:55](#)
صحيح من طريق اخر والله اعلم والحمد لله رب العالمين تاني حديث اهو نفس آآ كل الطرق بدون ذكر الثلاثين الا طريق واحدة وطريقين مرجوحتين السلام عليكم - [00:06:09](#)